

الدستور الموحد هدف القادة الاوروبيين المجتمعين في بروكسل

الأتراك ينتظرون إشارات مشجعة لبدء مفاوضات الانضمام للاتحاد الاوروبي

□ .. مقابعات/الثورة/وكالات
 □ مع بداية قمة الاتحاد الاوروبي مناقشة الدستور الموحد وعد القادة الاوروبيون الذين سيختتمون لقاءهم اليوم تركيا بالتعبيل لبدء مفاوضات الانضمام إذا حققت معايير ذلك.

واكدت دول الاتحاد في مشروع البيان الختامي الذي سيعلن اليوم الجمعة أنه سيبدأ بدون تأخير مفاوضات انضمام تركيا إذا رأى في ديسمبر المقبل أن انقرة حققت المعايير السياسية المطلوبة لهذه الخطوة. ويتوقع أن يتخذ القادة المجتمعين في بروكسل قراراً في هذا الشأن على أساس توصيات المفوضية الأوروبية المتوقعة في أكتوبر القادم حسبما يذكر النص الذي نشرته الرئاسة الإيرلندية للاتحاد الاربعة الماضي.

تطبيق الإصلاحات سيجري على كل مستويات الادارات وفي جميع أنحاء تركيا وإلى توسيع الاتحاد الجمركي الذي يربطها بالاتحاد الاوروبي ليشمل الدول العشر الجديدة التي انضمت في الأول من مايو إلى الاتحاد.

وكان مجلس النواب التركي اقر في مايو توسيع الاتحاد ليشمل ٩ دول مستغنيين قبرص منه نتيجة لحساسية العلاقة الناتجة عن عدم توحيد الجزيرة ورفض انضمام شمال قبرص التركية في استفتاء ابريل الماضي وفقاً لخطة الأمم المتحدة إلى ذلك صادق البرلمان على مشروع قانون ينص على تشكيل محاكم جنائية لتحل محل محاكم أمن الدولة التي أثارت انتقادات حادة من دول الاتحاد.

في هذا الإطار وفقاً لدعوات الانضمام إلى الاتحاد الاوروبي وكانت انقرة قد التفت عقوبة الاعدام ومنحت الاقلية الكردية صلاحيات أكبر في اللغة والتعليم والتمثيل. وفي الجانب الآخر من مناقشات قمة الاتحاد الاوروبي بدأ القادة امس مناقشة الدستور الاوروبي الموحد الذي تعثر التوصل إلى اتفاق حوله في اجتماعات سابقة ويتوقع أن ينجز فيه الكثير هذه المرة.

وقد رفع المشاركون شعاراً للمحادثات حول الدستور أما أن يمر أو أن يسقط .. ويسود بعض التفاؤل في هذا الشأن لكن المفاوضات التي بدأت امس ستكون طويلة وصعبة على الأرجح.

وقد بقيت تسوية الشق الأصعب من الدستور المتعلق بالمؤسسات ويحدد تأثير كل من الدول الأعضاء داخل الاتحاد الموسع. ويفترض أن يحدد هذا الشق في الصيغة النهائية للدستور عدد النواب الاوروبيين لكل دولة ونسبة تمثيل كل دولة في المفوضية ووزن كل منها في عمليات التصويت الوزارية.

وحول النقطة الأخيرة اقترحت الرئاسة الإيرلندية للاتحاد امس الأول صيغة جديدة

البيت الأبيض يعتبرها لأغراض انتخابية :

اتساع الانتقادات داخل أمريكا لسياسات بوش الخارجية

كيري، لكن عدة أعضاء أوضحوا أنهم يعتقدون أن كيري سيكون أفضل من بوش في رئاسة الولايات المتحدة. وكان حوالي (٦٠) دبلوماسياً أمريكياً سابقاً قد انتقدوا بشدة سياسة واشنطن في الشرق الأوسط في رسالة إلى الرئيس بوش في مايو الماضي، في مبادرة اعتبرت فريدة في وقتها.

السابق يدخل حلبة الصحف □ إلى ذلك حصل المرشح الديمقراطي للانتخابات الرئاسية الأمريكية في نوفمبر القادم جون كيري، على دعم صحيفة في بنسلفانيا شمال شرق إحدى الولايات الـ (١٨) التي قد تبديل أصواتها نتيجة عملية الاقتراع. ورات صحيفة (فلافلما دابلي نيوز) أنه خلافاً للرئيس الحالي للبيت

واشنطن/وكالات الأنباء □ رأى كولن باول، وزير الخارجية الأمريكي، في حديث لقناة الجزيرة، الفضائية القطرية، أن الرسالة المفتوحة التي وقعها عدد من الدبلوماسيين الأمريكيين السابقين وتنتقد الإدارة الأمريكية، تهدف إلى منع إعادة انتخاب الرئيس جورج بوش في الاقتراع الرئاسي القادم في نوفمبر القادم.

وقال باول في المقابلة التي نشرت فيها وزارة الخارجية الأمريكية على موقعها على شبكة الإنترنت : إنه على سياسي أصدره (٢٦) شخصاً أعرف معظمهم لهم أراؤهم، لكنني لا أوافق عليها، ولا أعتقد أن الولايات المتحدة معزولة إلى هذا الحد.

وأضاف : إن الهدف من هذه الرسالة واضح، وهو عدم إعادة انتخاب الرئيس بوش، ولا أعتقد أن ذلك يعبر عن رأي الشعب الأمريكي.

وحذر دبلوماسيون وعسكريون أمريكيون سابقون من مخاطر الدبلوماسية الكارثية التي ينتهجها الرئيس جورج بوش في العالم.

وتساءل باول في المقابلة : هل نحن معزولون من قبل البريطانيين والبولنديين والرومانيين والبلغار والتماركين والنرويجيين؟ في إشارة إلى قوات التحالف التي تتعاون مع الأمريكيين في العراق.

وقد طالبت مجموعة من الدبلوماسيين والعسكريين الأمريكيين السابقين بإحداث تغيير في الحكومة الأمريكية الحالية عبر الانتخابات الرئاسية القادمة بسبب ما أسفوه إساءتها الكبيرة لسياسة الخارجية منذ وصولها إلى السلطة.

وقالت المجموعة، التي تضم أعضاء من الحزبين الجمهوري والديمقراطي، في بيان أصدرته ووقعه (٢٧) مسؤولاً أمريكياً سابقاً : إن الرئيس جورج بوش يتمسك بنهج «متعاطس» في السياسة الخارجية يعتمد بشكل مفرط على القوة العسكرية ويتجاهل مخاوف حلفاء الولايات المتحدة التقليديين ويزدري الأمم المتحدة.

وأشار البيان إلى أن سياسات الإدارة الأمريكية الحالية أخفقت في المسؤوليات الأساسية للحفاظ على الأمن القومي وتقديم قيادة عالمية، موضحة أن بوش قاد أمريكا إلى حرب سيئة التخطيط في العراق أضعبت أمن الولايات المتحدة.

وأضاف البيان : لم يسبق قط أن كانت الولايات المتحدة على مدى تاريخها الذي بدأ قبل قرنين وربع القرن، في مثل هذه العزلة بين الدول وينظر إليها بخوف وعدم ثقة على نطاق واسع. وادانت المجموعة سياسة بوش في الشرق الأوسط، وقالت إن المزايم بان العراق كان لديه مخزونات من أسلحة الدمار الشامل، التي لم يتم العثور عليها، قلصت صداقية الولايات المتحدة.

ولم تعلن المجموعة، التي تضم مديراً سابقاً لوكالة الاستخبارات المركزية الأمريكية (سي. آي. إيه) وسفيرين سابقين لدى الاتحاد السوفياتي ورتبياً سابقاً لأركان الجيش الأمريكي، مساندتها بشكل صريح للمرشح الديمقراطي جون

البيت الأبيض، في وسع كيري أن يفود أمريكا إلى مستقبل أفضل. وقال مايكل شيفر، أحد رؤساء تحرير الصحيفة، وكالة (فرانس برس) : إنها أول صحيفة تقدم دعمها لسيناتور ماساتشوستس شمال شرق. وكنت الصحيفة، التي توزع ألف نسخة : إن كيري، الذي يتقدم بفارق طفيف على الرئيس الجمهوري المنتهية ولايته جورج بوش في استطلاعات الرأي الأخيرة، يتمتع بالصفات الضرورية من شجاعة وتعاطف مع الغير ونكاه ومهارة لقيادة هذه البلاد في حقبة تشهد الحرب في الخارج والمصاعب الاقتصادية في الداخل.

وقد وصف شيفر صحيفته بأنها تميل كثيرا إلى اليسار. وفي ما يتعلق باختبار هذا التاريخ تحديداً لدعم كيري قبل أربعة أشهر ونصف من الاستحقاق الانتخابي في الثاني من نوفمبر القادم، أوضحت الصحيفة أن السباق إلى البيت الأبيض سيشهد بالتأكيد منافسة شديدة، وأن بنسلفانيا من الولايات الـ (١٨) المترددة في موقفها.

من جهتها انتقدت صحيفة (نيويورك تايمز) بشكل مبطن الرئيس بوش وطالبته بتقديم اعتذار إلى الشعب الأمريكي لشنة حرب ضد العراق. وجاءت هذه المطالبة عقب تقرير اللجنة المشرفة على التحقيق في هجمات الحادي عشر من سبتمبر ٢٠٠١م، بعدم وجود أدلة مؤثقة تثبت وجود علاقة بين نظام بغداد وتنظيم القاعدة.

في هذا الشق في الصيغة النهائية للدستور عدد النواب الاوروبيين لكل دولة ونسبة تمثيل كل دولة في المفوضية ووزن كل منها في عمليات التصويت الوزارية.

وحول النقطة الأخيرة اقترحت الرئاسة الإيرلندية للاتحاد امس الأول صيغة جديدة



المرشح الديمقراطي جون

والقى البرلمان محاكم أمن الدولة في الشهر الماضي غير أنه لم يقدم على إقامة محاكم أخرى في مكانها ما أثار تعقيدات في إدارة الشؤون القضائية وأدى بصورة خاصة إلى تأجيل محاكمة أكثر من ٦٠ شخصا متهمين في إطار الاعتداءات الإرهابية في اسطنبول نوفمبر الماضي. واتى هذه التغييرات القانونية والقضائية استجابة لمطالب الإصلاحات التي تنفذها



دكا/شينخوا

□ أشعلت هزيمة بنجلادش في الانتخابات لمنصب السكرتير العام لمنظمة المؤتمر الإسلامي، معركة ضارية بين الأحزاب الحاكمة والمعارضة في البرلمان أمس الأول، الأمر الذي قاد إلى انسحاب قصير للمعارضة من مجلس النواب.

وقالت الشبيخة حسينة، زعيمة المعارضة ورئيسة الوزراء السابقة، والتي أرجعت الهزيمة في انتخابات المنظمة إلى الحكومة المكونة من أربعة أحزاب : إنه لمن المخزي أن تحصل بنجلادش على رقم مؤسف كهذا في التصويت على منصب السكرتير العام للمنظمة.

وتكرت حسينة، رئيسة رابطة عوامي المعارضة الرئيسية : كان بإمكان بلادنا الحصول على هذا المنصب إذا تم تقديم مرشح مناسب كما تعهدت السعودية والمغرب من قبل لضمان حصول بنجلادش على المنصب هذا العام.

فقد انتخب المنظمة الثلاثاء الماضي اكمل الدين إحصان أوغلو من تركيا لمنصب السكرتير العام القادم للمجموعة التي تضم (٥٧) عضواً في انتخابات عقدت في

استطنبول، وحصل إحصان أوغلو على (٣٢) صوتاً من مجموعة الأصوات الـ (٥٦)، وحصل كل من مرشح بنجلادش صلاح الدين قاسر تشودري والمرشح الماليزي تان سيرري هاسمي أجام على (١٢) صوتاً في الانتخابات، حيث حضرت جميع الدول الأعضاء فيما عدا غينيا بيساو.

وقالت حسينة : إنه لاعتبارات سياسية ضيقة رشحت الحكومة الائتلافية مرشحاً غير مقبول، مناهضاً للتحرير ومهتماً بالقيام بأنشطة غير قانونية، ضيقة : إنه لهذا السبب لم تحصل بنجلادش على المنصب.

وطالبت المعارضة بأنه يتعين على

هزيمة بنجلادش في انتخابات منظمة المؤتمر الإسلامي تشعل معركة بين الحكومة والمعارضة

الانتقال الحاكم كشف المبلغ الذي أنفق على حشد التأييد الدولي للمنصب من أجل المرشح البنجلاديشي صلاح الدين قاسر تشودري، وهو مستشار رئيس الوزراء للشؤون البرلمانية.

وخرج المشرعون من رابطة عوامي من مجلس النواب لدقائق قليلة، متهمين رئيس البرلمان محمد قمر الدين سيراكار بانتهاك اللائحة وإعطاء الكلمة إلى وزير الصحة خاندكار مشرف حسين عقب خطاب زعيمة المعارضة.

وتكرت المعارضة أنه عقب خطاب زعيمة المعارضة لم يكن يجوز أن يتحدث سوى رئيس مجلس النواب ورئيس الوزراء. وخلال المناقشة أرجع المشرعون من

الحزب القومي البنجلاديشي الحاكم عدم الحصول على الأصوات التي تضمن المنصب، إلى الدعاية السلمية التي قامت بها المعارضة داخل البلاد وخارجها ضد مرشح دكا تشودري، لكن تشودري قال : إن السياسات الخارجية لتركيا تتمتع بقبول جانب من رباغي القوة أكبر من السياسة الخارجية لبنجلادش.

وذكر أن بنجلادش تتمتع بعلاقات مقاراة مع الولايات المتحدة، ولا مشكلة في هذا، مضيفاً : إن البلاد لها حدودها في ما يتعلق بالسياسة الخارجية، فلا نتحمل أن توجعنا القوى الخارجية.

وأفادت الأنباء أن الولايات المتحدة طلبت من الحكومة البنجلاديشية بحث إرسال قوات إلى العراق بعد النقل المزمع لسباحتها إلى حكومة مؤقتة يوم الـ ٣٠ من يونيو الجاري، ولكن دكا لم تقدم أي رد إيجابي، لأن بنجلادش لا ترسل قوات إلا لحفظ السلام تحت مظلة الأمم المتحدة، وليس لحارب مع أو ضد أي جانب.

ولبنجلادش حالياً أكثر من سبعة آلاف جندي يقومون بمهام حفظ سلام مختلفة تابعة للأمم المتحدة.

الأمم المتحدة تساعد الحكومة الأفغانية على تقويض المقاومة

كنا ناقشنا كيفية تطبيق معاهدة الأمم المتحدة لمنع الجريمة المنظمة العابرة للحدود وبيروتكولتها المعنية بالتجارة بالأسلحة، وتصنيع وتوزيع السلاح. وقال وزير العدل الأفغاني عبد الرحيم كريمي وزير التعليم محمد بوش قانوني، إنه من الأهمية أن يتلقى الأفغان تدريبات بشأن كيفية تطبيق هذه القوانين الجديدة، مشيرين إلى أن تخفيف حدة الفقر، وتعليم الشعب، ونشر حرية التعبير، وتطبيق الديمقراطية في الأساسيات التي يجب توفرها، حتى تستطيع أفغانستان محاربة الإرهاب والجريمة، كما نقل عنهما.

وقبل الاجتماع: قام مدير مكتب الأمم المتحدة لمنع الجريمة ومكافحة المخدرات، أنطونيو ماريا كوستا، بزيارة أفغانستان للحصص مشكلة المخدرات في البلاد، التي تعتبر أكبر منتج للأفيون في العالم.

تقريرها بشأن إيران .. فيما يرى المحللون أنه من المرجح أن تستغل إيران اعتراف الوكالة الدولية للطاقة الذرية بخطأها والتشكيك في التحقيقات التي تجريها بشأن برنامجها النووي.

ورحب حسين موسوي، أمين لجنة السياسة الخارجية في مجلس الأمن القومي الأعلى الإيراني، على هامش اجتماع مجلس أمناء الوكالة في فيينا، بتصحيح الخطأ .. لكنه قال : إن التقرير شوه مناخ الاجتماع بالكامل.

وأعرب المسؤول الإيراني عن أمل بلاده في أن تنهي الوكالة الدولية للطاقة الذرية تحقيقاتها بشأن البرنامج النووي الإيراني في سبتمبر القادم على أبعد تقدير.

واقترح رضا أمر الله، نائب وزير الطاقة الإيراني، للمرة الأولى في مقابلة مع صحيفة إيرانية، تعليق عضوية بلاده في معاهدة الحد من انتشار الأسلحة النووية طالما لم تتم تسوية المشاكل مع الوكالة الدولية للطاقة الذرية.

وجاءت التطورات الأخيرة بعد

اعتراف وكالة الطاقة الذرية بخطأ تقريرها يضع واشنطن في موقف حرج

تقريرها بشأن إيران .. فيما يرى المحللون أنه من المرجح أن تستغل إيران اعتراف الوكالة الدولية للطاقة الذرية بخطأها والتشكيك في التحقيقات التي تجريها بشأن برنامجها النووي.

ورحب حسين موسوي، أمين لجنة السياسة الخارجية في مجلس الأمن القومي الأعلى الإيراني، على هامش اجتماع مجلس أمناء الوكالة في فيينا، بتصحيح الخطأ .. لكنه قال : إن التقرير شوه مناخ الاجتماع بالكامل.

وأعرب المسؤول الإيراني عن أمل بلاده في أن تنهي الوكالة الدولية للطاقة الذرية تحقيقاتها بشأن البرنامج النووي الإيراني في سبتمبر القادم على أبعد تقدير.

واقترح رضا أمر الله، نائب وزير الطاقة الإيراني، للمرة الأولى في مقابلة مع صحيفة إيرانية، تعليق عضوية بلاده في معاهدة الحد من انتشار الأسلحة النووية طالما لم تتم تسوية المشاكل مع الوكالة الدولية للطاقة الذرية.

وجاءت التطورات الأخيرة بعد

فيينا - خدمة فريس برس أعلن مكتب تابع للأمم المتحدة عن تقديمه مساعدة للحكومة الأفغانية، في مساعيها لتقويض المقاومة المسلحة المتصاعدة لها في البلاد. فبعد إعلان أفغانستان أن ما نسبته الحرب على الإرهاب في من أولايات البلاد، طلب المسؤولون الأفغان من مكتب الأمم المتحدة منع الجريمة ومكافحة المخدرات، المساعدة في وضع قوانين وطنية لمكافحة الإرهاب والجريمة المنظمة.

وتناقش ممثلون من مكتب الأمم المتحدة لمنع الجريمة ومكافحة المخدرات، الذي يتخذ من العاصمة النمساوية فيينا مقراً له، مع المسؤولين الأفغان، في اجتماع أسترمد ثلاثة أيام في كابول الأسبوع الماضي، سيل تعزيز القوانين الوطنية، وذلك بتطبيق ١٢ اتفاقية دولية. تهدف لمكافحة الإرهاب.